مقاطع حظر التجول

فيديو # ٤٢٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة ق # ٤ الآية ٦١

فاضل سليمان

سامعينك كويس ها الحمد لله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية اربعة وعشرين من مقاطع حظر التجول الحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة قاف وانا اسف جدا على اللي حصل النهاردة. انا والله اصلا بادعو اني اروح الدار البيضا - 00:00:00

وقلت لأ مش هركب طيارة خمس ساعات. وقررت اروح بلغاريا لانها في انا كنت في مكان قريب منه. مش هركب اكتر من خمسة واربعين دقيقة ساعة كانت النتيجة اني قعدت خمس ساعات في الطيارة برضو - 00:00:32

وبعدين الحمد لله انتم تابعتم المشاكل اللي حصلت ووصلناه الشنطة بتاعتي على السير طلعت اخر شهر طلعت هاخد تاكسي ما فيش تاك بياخد كارت فيزا دخلت ها الحمد لله مش عايز اسيبكم بقى في بقية - 00:00:46

قعدت ابص كده قلت لقيت سبحان الله احنا النهاردة هنتدبر ولقد الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد افتح معي المصحف واقرا معي الاية ستاشر من سورة قاف - 00:01:03

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الله سبحانه وتعالى بيؤكد باسلوب التوكيد. اولا قد حرف يفيد التوكيد او التشكيك - 00:01:25

ازا جه قبل الفعل الماضي يفيد التوكيد. ازا جه قبل الفعل المضارع يفيد التشكيك لو قلت قد ينجح احمد يعني انا بشكك يعني هناك شك في انه ينجح. قد ينجح. عشان قبل الفعل المضارع. لكن قد نجح احمد ده تأكيد انه نجح بالفعل - 00:01:55

هنا ربنا بيقول ولقد خلقنا. ازا ده توكيد ان الله سبحانه وتعالى هو الخالق. بس فيه اسلوب توكيد تاني بقى ان اللام اللي قبل اسمها لام القسم يعني تقول والله لادرس والله لاضرب مش عارف مين. لأ. انت لو شلت والله - 00:02:18

يبقى لا ادرس لاضربن كده دي دي اسمها لام القسم ازا هنا هناك توكيد ان الله سبحانه وتعالى هو الخالق اللي خلق الانسان وقالها بنون العظمة. ما قالش ولقد خلقت الانسان. قال ولقد خلقنا الانسان. يبقى ربنا - 00:02:41

اؤكد انه هو خالق الانسان بيقولها العظمة ونعلم برضو بنون العضلة تأكيد ان ربنا بعظمته هو الذي يعلم ونعلم ما توسوس به نفسه ربنا يعلم مش بس للانسان بيعملوه ومش بس اللي الانسان بيقوله - 00:03:04

ده ربنا سبحانه وتعالى يعلم ما توسوس به نفس الانسان. يعلم الخطرات اللي بتخطر على بال الانسان ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ربنا اقرب للانسان من الشريان الاورطي اللي طالع من القلب وبيتفرح منه شريان - 00:03:32

اللي هو اللي هو شريان الوريد هنا هندخل في قصة وهل ربنا له مكان عشان يبقى اقرب من الحبل اللي هو جوة رقبة الانسان وخلاف قديم بقى في الموضوع ده هناك من قال ان طالما - 00:03:56

ربنا قال كده يبقى كده. وهناك من قال ان ده معناه ان ربنا اقرب للانسان ببصره تعالى بسمعه تعالى بعلمه باحواله وهكزا. فربنا اعلم باحوال الانسان من الانسان نفسه. اعلم بكلام الانسان اعلم بافعال الانسان حتى - 00:04:20

سواسة نفس الانسان لكن ربنا لا يحده مكان دول يعني ايه مدرستين معروفين انا اللي يهمني هنا الحقيقة هو ايه حكاية ما توسوس به نفسه دي هي الناس اللي بتوسوس ولا الشيطان - 00:04:40

احنا اتعودنا على القاء اللوم على الشيطان في كل حاجة وكأنه هو سبب المصايب ولو كان ما فيش شيطان كنا هنبقى ممتازين واتقياء جدا. وده مش صحيح ايه اللي خلى ابليس - 00:04:59

يعصى ربنا ابليس عصى الله هل كان فيه شيطان قبل الشيطان خلى الشيطان يبقى شيطان بجد طالما ما كانش فيه شيطان ازاي ابليس عصى ربنا من بدون وجود شيطان قبله - 00:05:18
الشيطان هو اللي بيخلي الانسان يعصى يا جماعة الشيطان مش هو عدوكم الاول قبل الشيطان كان هناك ما هو اخطر من الشيطان. كان هناك كالنفس لما الشيطان عصى الله قال له ايه؟ في سورة الاعراف احنا تدبرنا - 00:05:38
قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك ازاي ما سجدتش لما انا امرتك ربنا بيقول لابليس ما اسمهوش شيطان لسة قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين - 00:06:02
انا خير منه هذه الانا هي اكبر عدو لك كلنا نفهم يعني ايه نفس الاول كل انسان مننا بيتكون من جزء محسوس وجزء غير محسوس الجزء المحسوس اسمه الجسد وله طلبات - 00:06:23
الطلبات دي اسمها شهوات اكل شرب راحة نوم آآ سكن بالعلاقة الحميمة مع الجنس الاخر كده يعني هذه الطلبات اسمها الشهوات الجلية شهوات الجسد اسمها الشهوات الجالية الجزء الغير محسوس هو القلب يعني مجموع مشاعر الانسان. سواء حب او كره او غضب او سعادة او رضا او سخط. كل المشاعر دي مع بعض - 00:06:41
اسماء القلب والتربية بتؤثر في نوعية المشاعر بتاعة الانسان. ومدى تحكمها في الانسان وكمان معها مع القلب في العقل. وهو ما فيه من علم ومعلومات اكتسبها الانسان خلال حياته النفس هي مجموع ده كله - 00:07:09
الجزء المحسوس اللي هو الجسد مع الجزء الغير محسوس ده اسمه نفس الجزء المحسوس بما فيه من شهوات جلية جلية والجزء الغير محسوس بما فيه من شهوات خفية قلب العقل - 00:07:29
الافكار اللي فيهم والمشاعر اللي فيهم بتتولد عنهم شهوات لكنها شهوات خفية كل شهوة الشهوات الجالية شهوة الطعام والشراب والعلاقة الجنسية ودي امرها مش صعب. لان الشرع زبطها بالحلال والحرام. انما الشهوات الخفية هي الاخطر - 00:07:47
شهوة مسلا زي شهوة حب التميز عن الاخرين خلت الشيطان يتعامل مع ادم بعنصرية ويظن ان عنصره هو النار ارقى من عنصر الطين. وبالتالي عصى الله لما ربنا امره يسجد لما هو اقل في العنصر - 00:08:09
بالنوم تؤدي المعاصي برضو. زي معصية تفويت الصلاة. خاصة صلاة الصبح اللي معزمكم بيسميها صلاة الفجر شهوة الشهرة هشام من الشهوات الخفية شهوة اه اه عدم الظهور بمظهر المخطئ تؤدي الى الى معاصي زي وقوع في الكذب. مين عمل كده؟ مش انا. وكزاب اهو. بيكزب وهو اللي عمل كده. بس ليه قال مش انا - 00:08:26
لانه عنده شهوة حب عدم الظهور بمظهر المخطئ ابدا ما بيغلطش فربنا اودع في كل نفس القابلية للتقوى والقابلية للفجور. كل نفس قادرة انها تتقي او تفجر ربنا بيقول في سورة الشمس ونفس وما سواها - 00:09:05
فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. الانسان بيزكي نفسه يفلح يخرج الطحوة اللي جواه. ولو خيب نفسه لأ لو دس نفسه بيخيب. لانه بيطلع الفجور اللي جوة - 00:09:29
النفس يا جماعة تلات انواع اما نفس امارة بالسوء واما نفس لوامة ويبقى نفس مطمئنة النفس الامارة بالسوء هي اللي شهوات الجسد الجلية وشهوات القلب والعقل الخفية مسيطرة فيها على النفس. مسيطرة على القلب وداخلة في متغلغلة في مشاعر الانسان - 00:09:48
دي النفس الامارة بالسوء. اللي هي الشهوات والاهواء مسيطرين على المشاعر النفس اللوامة هي اللي الشهوات مش متمكنة من القلب والعقل فيها. مش متمكنة من النفس العقل والقلب بيقدروا يردوا الانسان للحق كل ما توسوس له نفسه بشيء - 00:10:14
ازا النفس بتوسوس بالشهوة والشيطان بيدخل هنا يوسوس بالمعصية المتعلقة بالشهوة ركز تاني بقى النفس ونعلم ما توسوس به نفسه النفس توسوس بالشهوات الشيطان بيدخل يوسوس بالمعصية المتعلقة بكل شهوة منهم. مثلا - 00:10:39
المنبه هيضرب كمان كم ساعة عشان الواحد يقوم يصلي الصبح. اللي انتم بتسموها صلاة الفجر. يعني صلاة الفجر دي هي الركعتين السنة اللي قبل صلاة الصبح بس هي اسمها صلاة الصبح بس مش مشكلة - 00:11:05

المنبه يضرب عشان هو يصلي النفس هتوسوس الشهوة مش بالمعصية هتقول لي النوم جميل والراحة مهمة علشان الجسد يستعيد نشاطه توسوس بشهوة الكسل ابدأ تقوم علي شهوة الكسل وحب النوم والدعة - 00:11:20

ييجي الشيطان بقى يوسوس بالمعصية ويقول لي ايه ؟ اطفي المنبه مش هيجرى حاجة لما تصلي يوم بعد ما تطلع الشمس ما جتش على النهاردة يزين المعصية. يصغرها قوي. يبسطها قوي ده الشيطان - 00:11:44

ربنا قال في سورة النساء ان كيد الشيطان كان ضعيفا لان لو انت عندك النوع التاني من النفس اللي هي النفس اللوامة وسوسة الشيطان مش هتشتغل يعني الشيطان لو دخل قلبي اطفي المنبه - 00:12:00

من غير ما النفس تكون مقومة علي لو انا عندي نفس لوامة. مش هتقوم علي شهوة الكسل الشيطان ييجي الصبح يقول لي ايه ؟ آآ اطفي المنبه ما جتش على النهاردة - 00:12:21

ولا ههتم بك خالص قايم عادي جدا واقوم مصلي وسوسة الشيطان مش هتشتغل ومش هتجيب نتيجة الا اذا صادفت وسوسة نفس لكن لو انت نفسك امارة بالسوء مهيجة عليك شهوة الكسل وحب النوم والدعاء الشيطان هي اول ما هيقول لك النبي هتقوم طافيه - 00:12:34

ابليس سمع امر الله بالسجود نفسه الامارة بالسوء وسوسة له بشهوة حب التميز عن الاخرين ازاي ربنا يقول لك كده انت ابن مين وهو ابن مين؟ ادم ده ابن مين؟ وانت ابن مين؟ يعني انت ابن نار وهو ابن طين - 00:13:03

انت اصلا من نار وهو من طين فعسى الله حتى قبل ان يوجد شيطان يقول له يعصي الله. النفس وحدها كفاية انها تدمر الناس. وتدمر الانسان فرعون اليس لي انا ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي - 00:13:25

ايه اللي خلى فرعون يبقى يبقى يبقى شيطان من شياطين الانس. النفس الامارة بالسوء الانا بتاعته قارون نفس الكلام. ده كان من قوم موسى. بعد كده طغى عليهم. ليه طغى عليهم؟ قال ايه؟ قال انما اوتيته على علم عندي. انا - 00:13:47

انا اعندي انا تاني ليه ليه انا ملك مصر تالت نوع من انواع النفس هي النفس المطمئنة اللي العقل والقلب فيها مسيطرين تماما على الشهوات. سواء شهوات جارية او شهوات خفية. فخلاص يعني مسيطرين تمام فالنفس مطمئنة - 00:14:07

ما هياش حتى في مستوى اللوامة اللي هي كل شوية تقعد تتكلم تعمل ضد النفس ضد وسوسة النفس يبقى احنا كده فهمنا ان النفس توسوس والشيطان ايضا يوسوس. النفس تحرك الشهوة والشيطان يحث ويزين المعصية المرتبطة بالشعب - 00:14:27

يجب دائما نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا شر النفس شح النفس شحيحة تيجي تعمل خير تقول لك ما بلاش ما خلاص تيجي تطلع فلوس ما انت مطلع السكاك كلها تطلع اكتر من السكاكين - 00:14:51

بس شحيح يا بخيلة. تيجي تعمل حجر يا اخي ما بريح شوية. تخليك تبخل بجهدك. تبخل بمالك. تبخل بكل حاجة الحديث الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به - 00:15:11

الفسهاء ما لم تعمل او تتكلم. ده حديث متفق عليه ايه لو حصل نفسك وسوست لك بشهوة لن يعاقبك الله عليها طالما انها لم تخرج الشهوة دي الى دائرة الفعل او القول - 00:15:31

ادفن ادفن على طول وسوسة ادفنها ايا كانت الفكرة السيئة اللي جات لك. لا تتكلم بها ولا تبني عليها فعل. استعذ بالله من الشيطان الرجيم. واستغفر الله وخلاص بقى في واحد ممكن يقول لأ ازاي بقى الكلام ده ؟ ازاي ربنا ما بيحاسبش - 00:15:52

على وسوسة النفس ده ربنا قال في سورة البقرة وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم بالله. يبقى ربنا بيحاسب على اللي في نفس الانسان وان ابديته او اخفيته كمان. نقول له لأ كمل الاية - 00:16:10

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. فربنا بيحاسب على وساوس النفس. وبعد كده يغفر لمن لم يفعل او يحدث بها. زي ما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:30

ويعاقب اللي استجاب لشهواته اقرا بقى معي الاية ستاشر ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد لا في شبهة طيب لما ربنا يعلم بوسوسة النفس - 00:16:51

وطبعا يعلم ايضا بوسوسة الشيطان. سايبهم ليه يوسوسوا لنا ليه بيتركهم ويوسوسوا للناس ونتيجة كده ؟ فيه ناس كتير بتروح النار السؤال ده بالزبط زي طالب في كلية الطب بيسأل هو ليه الجامعة بتعمل امتحانات ونتيجة الامتحانات دي بيطلع في ناس ساقطة وبتعيد السنة - 00:17:12

وبتضايق هي طبيعة الحياة الجامعية والدراسة الجامعية كده ان اللي يزاكر ويعمل واجبه ينجح. واللي ما يزاكرش وما يعملش واجبه بيسقط علشان يتميز الشاطر اللي ينفع يبقى دكتور والخايب اللي هيسيب الفوطة في بطن المريض - 00:17:33

هيتميزوا ازاي؟ لازم يبقى فيه امتحان اخر السنة عشان يتميزوا عن بعض. فما ينفعش تقول ليه بيبقى فيه امتحانات وفيه ناس بتسقط في الامتحانات احنا نفس الكلام. هذه الحياة الدنيا اختبار. ربنا اعطانا اوامر ونواهي. وسوسة النفس ووسوسة الشيطان امتحان - 00:17:55

ليميز الله الخبيث من الطيب بس الفرق بقى هو ان الانسان لما يستجيب لوسوسة الشيطان ويستجيب لوسوسة النفس برضه لسة ما سقطش في الاختبار ان لسة ربنا مدي له فرصة يستغفر ويتوب قبل ان يموت - 00:18:14

ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب واجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:18:37

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:18:58

اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وهمومنا - 00:19:23

ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل - 00:19:51

حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:20:10

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن اخواننا في تركستان. وانصرهم وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزون - 00:20:27

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حامل من اللهو. فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده - 00:20:47

عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اشتراك على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة - 00:21:08

فوثق اللهم رابطتها. وهذه مدها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض ايمان بك التوكل عليك واهيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلي - 00:21:29

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا. في نفس موعدنا كالعادة تسعة ونص بتوقيت القاهرة باذن الله - 00:21:49

سلام عليكم - 00:22:09